

أثر استراتيجية دورة التعلم في التحصيل النحوي وتقدير الذات لدى
طلاب الصف الثامن المتوسط في دولة الكويت

The effect of the learning cycle strategy in Grammar
Achievement and Self-Esteem among Eighth grade students
in the state of kuwait

إعداد الباحثين :

د/ عيد حامد الضفيري

أ.د/ عبد الرحمن الهاشمي

2020 م

المقدمة :

نالت اللغة العربية من الاهتمام ما لم تتله الكثير من اللغات في العالم ، فهي تتسم بسمات متعددة منها: روعة تشبيهااتها وكثرة مفرداتها ، واتساعها في الاستعارة والتمثيل ، وبألفاظها الجزلة التي جعلتها من اللغات البليغة التي فيها حياة وجمال، وفيها أدب وفكر وتراث أمة، ودين أجناس، ولا أدل على ذلك من عمرها المديد، وصمودها إزاء كل أنواع العداة، ولكن زبد هؤلاء ذهب جفاء، وبقيت العربية شامخة الذرى، ناصعة الجبين تذكرنا دائماً أننا أبناء أمة واحدة.

وتتميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بأنها لغة إعرابية؛ لذا ينبغي للمتعلم أن يتعلم الحالات الموجبة للرفع والنصب والجر والجزم ، ويعد النحو من أهم فروع اللغة العربية ، لأنها تقوم اللسان والتعلم، وتجعل الطالب قادراً على الاستماع والقراءة بطريقة صحيحة وتنمي الشخصية اللغوية بجميع جوانبها ولا سيما إذا وظفت بشكل متميز في تطوير المهارات الأساسية من : تحدث وكتابة واستماع وقراءة، وحتى تتضح أهمية النحو بين فروع اللغة العربية يمكن التأمل فيما يقوله : ابن خلدون في مقدمته (1998:754) أن أركان علم اللسان أربعة هي : اللغة والنحو والبيان والأدب ، والذي يتحصل أن الأهم المتقدم منها هو النحو إذ به تتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة .

إن تدريس النحو للطلبة في المدارس العربية وغيرها يصطدم بعقبات عدة تنعكس على قدرات الطلبة واهتماماتهم ، وتمكنهم في هذه المادة، فقد أشار عبد الله (2007) إلى أن أهم الصعوبات الخاصة بقواعد النحو تدريساً وفهماً تعود إلى بُعد النماذج المقدمة والاستراتيجيات المستخدمة في التدريس عن حياة الطالب واهتمامه وميوله ، أو قلة مراعاتها للظروف الفردية ، وصعوبة عرض المادة النحوية على الطلبة منهاجاً، وكتاباً، وتدريساً، وقلة التدريبات الفاعلة في مباحث النحو، وضعف ربط قواعد النحو بفروع اللغة العربية الأخرى؛ ونتيجة لذلك ظهرت محاولات عدة لتسهيل القواعد النحوية، وهذه المحاولات ركزت على أن تكون القواعد النحوية ميسرة وتطبيقية، ومن هذه المحاولات قديماً ما ألفه ابن مضاء القرطبي الأندلسي بكتابة الرد على النحاة، وما دعا إليه الجاحظ، في تيسير النحو على الناشئة وحديثاً ظهرت محاولة ابراهيم مصطفى في كتابة (إحياء النحو) ومحاولة أمين الخولي ثم شوقي ضيف والجواري، واستمرت المحاولات والدراسات إلى يومنا هذا وما زالت المشكلة قائمة (مجاور ، 2000) .

وبما لطرائق التدريس المتبعة في تدريس القواعد النحوية من دور كبير في الضعف لدى الطلبة، تظهر الحاجة الماسة إلى المزيد من الجهود في تنويع طرائق التدريس والاتجاه للطرائق الحديثة؛ كي نجعل مادة قواعد النحو مادة سهلة يقبل عليها الطلبة بكل حب ويتجهون لدراستها من دون ملل أو نفور، الأمر الذي يساعد على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ونمو اتجاهاتهم نحو المادة . وأن اتباع استراتيجيات تدريس حديثة

يسهم في الارتقاء بالجوانب المفيدة للطلبة كافة، ومسايرة معطيات القرن الحديث وذلك بنقلهم من أجواء التلقين والخمول والسلبية إلى أجواء المشاركة والتفاعل والإبداع (عمار، 2002) .

وبذلك ارتأى الباحثان ضرورة استخدام طرائق واستراتيجيات ووسائل حديثة في التدريس تشوق الطلبة لدرس القواعد النحوية، وقد أثبت الكثير من الاستراتيجيات الحديثة فاعليتها في تحسين تحصيل الطلبة القواعد النحوية وتطور مهاراتهم فيها ومنها : استراتيجيات الخرائط المفاهيمية، واستراتيجية (فكر، زواج، شارك) واستراتيجية التعليم التبادلي وغيرها من الاستراتيجيات الحديثة التي تنمي تفكير الطلبة، وتقوم على التعلم النشط في التعلم والتعليم (الدليمي والوائل، 2003) .

ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية دورة التعليم، وفيها يعتمد الطلبة على أنفسهم بالتحري والاستقصاء والتنقيب والبحث وتهتم بتنمية مهارات التفكير والمهارات العلمية لدى المتعلم وتنسجم مع الكيفية التي يتعلم بها الطلبة، وهي تقوم على مبدأ النموذج الاستقصائي، وهذه الاستراتيجية البنائية ليست نتاج عالم واحد، ولم تظهر مرة واحدة بل ظهرت وتبلورت نتيجة إسهامات الكثير من العلماء (عطية، 2015). والذي يهمننا هو نتائجها الطيبة المتمثلة في مبادئها وتطبيقاتها في العملية التعليمية .

فدورة التعلم الثلاثية صممت في الأصل لبرنامج المرحلة الأساسية الذي قام بها روبرت كاربلس (Robert Karplus) وزملاؤه في ستينيات القرن العشرين وتم تطويرها واستثمارها في المناهج الدراسية وتدريسها في المراحل التعليمية وتقوم هذه النظرية على ثلاثة مراحل (دائرية) هي : (Niederberger, 2009)

1- مرحلة الاستكشاف : (Exploration phase)

وهي تتمركز حول المعلم في تفاعله مباشرة مع إحدى الخبرات الحسية الجديدة المتعلقة بالمفهوم الذي يدرسه بحيث تثير لديهم التساؤلات ، وقد يكتشفون علاقات لم تكن معروفة لديهم ، ودور المعلم يكون التوجيه والمساعدة من دون التدخل فيما يكتشفونه .

2- مرحلة تقديم المفهوم : (concept introduction)

وفيها يتم استخلاص أو تطوير المفهوم أو الشرح وتسمى (الإبداع المفاهيمي) .

3- مرحلة تطبيق المفهوم (الاتساع المفاهيمي) (concept application) :

تتم هذه المرحلة بتوظيف المتعلمين لخبراتهم السابقة وتطبيقها على مواقف تعليمية تعلمية جديدة .

وتتمثل استراتيجية دورة التعلم الثلاثية في : (Liewellyn,2015)

- تحديد أهداف التعلم
- تحديد المفهوم أو المبدأ العلمي
- إعداد قائمة بالخبرات الحسية المرتبطة بالمفهوم أو المبدأ
- تخطيط أنشطة مرحلة الاستكشاف
- تخطيط أنشطة الإبداع المفاهيمي
- تخطيط أنشطة تطبيق المفهوم

ومن مميزات هذه الاستراتيجية أن المتعلم يقوم ببناء المعرفة بنفسه، ولا يستقبلها من المعلم بشكل مباشر، وفيها يتفاعل المتعلم مع البيئة، ويكون دوره فعالاً ونشطاً، فالمعرفة تكون فيها عملية تكيفية.

إن دورة التعلم الثلاثية تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية التعليمية، بدوره الفاعل في الصف ، فالطالب يكتشف ويناقش ويشارك المعرفة مع زملائه، ويقوم بعملية الاستقصاء التي تؤدي إلى التعلم ، وتراعي هذه الاستراتيجية القدرات العقلية للمتعلمين وتقديرهم لذواتهم، فتعطي الطلبة فرصة لممارسة العمليات العقلية بدرجة أفضل من الطرائق السائدة القائمة على الحفظ والتلقين ، ويسير فيها التعلم من الجزء إلى الكل (قطامي، 2013) وهي بهذا تسعى إلى مساعدة الطلبة على بناء مفاهيمهم العلمية ومعارفهم وشخصياتهم بمراحل متتابعة في خطة سير الدرس .

ويعد مفهوم تقدير الذات من أهم المفاهيم المنبثقة عن مفهوم الذات ، وتقدير الذات هو أحد الأبعاد المهمة في تشكيل الشخصية حيث يؤثر تقدير الفرد لنفسه في تحديد سلوكه ومن ثم تكوين سمات شخصيته، والجوانب الانفعالية لهذه الشخصية (محمد ، 2010) ، ويشكل تقدير الذات حاجة نفسية مهمة صنفها (ماسلو) في نظريته هرم الحاجات ضمن الحاجات العليا المهمة بعد الحاجات الفردية الأساسية ، والحاجة للانتماء، ويؤدي إشباع الحاجة إلى تقدير الذات وشعور الفرد بقيمته وثقته بذاته (محمود ، 2011) وترتبط حاجة تقدير الذات بحاجة الفرد إلى التحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات ، ويتم عندما يكون السلوك متفقاً مع أهداف معينة(المشرفي،2013).

وفي ضوء ما تقدم تسعى الدراسة الحالية إلى تعرف فاعلية دورة التعلم الثلاثية في التحصيل النحوي وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثامن المتوسط في دولة الكويت .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

أظهرت نتائج الدراسات السابقة كدراسة برغوث (2012) ودراسة الدقس (2014) ضعف الطلبة في القواعد النحوية ، ويؤكد هذا خبرة الباحثين في التدريس، وما لاحظناه من ضعف الطلبة في التمييز بين الكلمات التي تعرب بالحروف والكلمات التي تعرب بالحركات، وكثرة الأخطاء التي تتميز بها كتاباتهم

عند التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وفي أدائهم القرائي؛ لذلك ارتأى الباحثان تجريب استراتيجية حديثة للكشف عن أثرها في التحصيل النحوي وتقدير الذات وذلك بالإجابة عن السؤالين الآتيين :

1- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ($a=0.05$) بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) باختبار التحصيل النحوي لدى طلاب الصف الثامن المتوسط في دولة الكويت يعزي إلى استراتيجية التدريس (دورة التعلم الثلاثية والاعتيادية).

2- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ($a=0.05$) بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الذات لدى طلاب الصف الثامن المتوسط في دولة الكويت تعزى لاستراتيجية التدريس (دورة التعلم الثلاثية والاعتيادية).

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية دورة التعلم الثلاثية في التحصيل النحوي وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثامن المتوسط في دولة الكويت.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة بالآتي :

- إفادة القائمين على تطوير مناهج النحو العربي حيث يقدم لهم استراتيجية حديثة تساعد على تحقيق أهداف المادة وزيادة تحصيل الطلبة في النحو العربي.

- هذه الدراسة – بحسب علم الباحثين – حاولت الكشف عن اثر استراتيجية التعلم الثلاثية في التحصيل النحوي وتقدير الذات وهي من الدراسات النادرة في هذا الميدان.

- إفادة معلمي اللغة العربية ومشرفيها بتقديم دليل يوضح إجراءات دورة التعلم الثلاثية في تدريس النحو العربي.

- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات اخرى توظف دورة التعلم الثلاثية في تدريس فروع أخرى من فروع اللغة العربية.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة الحالية على :

1- عينة من طلاب الصف الثامن المتوسط بالكويت من مدرسة أبو تمام المتوسطة للبنين التابعة إلى منطقة الجهراء التعليمية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019-2020).

2- عدد من موضوعات النحو: (الجملة الاسمية، الأسماء الخمسة، المفعول المطلق).

3- يحدد تقييم نتائج هذه الدراسة بمدى ملاءمة أدواتها المستخدمة ودرجة صدقها وثباتها.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

1- دورة التعلم الثلاثية : فقد عرفتھا نايدر بروجر (, Niederberger 2009) بأنها أحد التطبيقات التربوية النظرية المعرفية لبياجيه، وسميت بدورة التعلم الثلاثية لتكونها من ثلاث مراحل هي (الاستكشاف، تقديم المفهوم، تطبيق المفهوم).

2- النحو : فقد عرفه ابن جنى المشار إليه في شراب (12، 1999) بأنه "انتقاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتصغير والإضافة وغير ذلك".

أما التعريف الإجرائي للتحصيل النحوي فهو تمكن طالب الصف الثامن المتوسط في دولة الكويت من الموضوعات النحوية الثلاثة التي درست وفق استراتيجية دورة التعلم الثلاثية وقيس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل النحوي الذي أعده الباحثان.

3- تقدير الذات : هو "مجموعة من المشاعر والعمليات التأملية للذات، والإطار الداخلي للفرد نفسه، والتي يستدل عليها بسلوك ملحوظ " (قطامي وعدس 2002,377).

- ويعرف إجرائياً بأنه درجة تقبل طالب الصف الثامن المتوسط في دولة الكويت لذاته وثقته بقدرته على الإنجاز نتيجة التصورات التي كونها عن نفسه. وقيس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس تقدير الذات الذي استخدم في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة وجد الباحثان أن الدراسات التي تناولت تأثير استراتيجية دور التعلم الثلاثية في مبحث اللغة العربية قليلة جداً ، لذا تناول دراسات أخرى في غير ميدان تدريس اللغة العربية ، وصنفت الدراسات السابقة ذات الصلة في ثلاثة محاور هي :

المحور الأول :

الدراسات التي تناولت النحو العربي .

سعت دراسة المصري (2016) الى الكشف عن أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس، فطبقت الدراسة على المجموعة الضابطة ، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في القواعد النحوية، يمتاز بالصدق والثبات وطبقته قبلياً وبعدياً . وأظهرت النتائج بعد استخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة أبو رياش (2013) إلى تعرّف فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة. وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الأدوات الآتية : اختباراً تحصيلياً، واستبانة، وبرنامجاً تعليمياً نحويّاً مدمجاً، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف العاشر بمدرسة شهداء خزاعة الثانوية للبنات، بلغت العينة (40) طالبة، انقسمت عشوائياً إلى (20) طالبة في المجموعة الضابطة، و(20) طالبة في المجموعة التجريبية. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) في متوسطي درجات تحصيل النحو بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك إلى برنامج التعليم النحوي المدمج.

وهدفت دراسة الدبور (2012) إلى تعرف أثر توظيف نموذج جانيه في اكتساب مفاهيم النحو لدى طالبات الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة. وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، واستخدمت الادوات الآتية : اختبار اكتساب، ودليل معلم، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي من مدرسة عوني الحرثاني، وانقسمت العينة إلى (40) طالبة في المجموعة الضابطة، و (40) طالبة في المجموعة التجريبية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في اكتساب مفاهيم النحو لصالح المجموعة التجريبية والتي تؤكد فعالية نموذج جانيه في التدريس.

وطبق أبو كلوب (1997) دراسة هدفت إلى تعرّف أثر طريقة التعلم بالاكْتِشاف الموجه في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة النحو العربي، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالباً، وقدم الباحث اختباراً تحصيلياً في محتوى وحدة دراسية، وفق جدول مواصفات محكم، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي لكل مستوى من مستوياته المعرفية (التذكر، والفهم، والتطبيق) عن طريق معامل الارتباط بالمجال المعرفي الكلي للاختبار، وأعد الباحث تصميماً تجريبياً قائماً على مجموعتين متكافئتين باختبارين قبل تطبيق التجربة وبعدها، وقد خرج بنتائج منها وجود فرق بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية، التي درست بطريقة الاكتشاف الموجه، وتحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، لصالح التجريبية وفق مستوى التحصيل النحوي العام، وفي مختلف المستويات المعرفية الثلاثة.

المحور الثاني :

الدراسات التي تناولت تقدير الذات :

سعت دراسة العنزي (2018) إلى الكشف عن هدف فاعلية برنامج تعليمي قائم على الحذاقة التعليمية في تحسين الاستعداد المهني وتقدير الذات لدى طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في الكويت، وأعدت الباحثة برنامجاً قائماً على الحذاقة في تدريس مقرر طرائق تدريس اللغة العربية، واستبانة الاستعداد المهني ومقياس تقدير الذات وتكونت عينة الدراسة (107) من طالبات قسم اللغة العربية لكلية التربية الأساسية في الكويت وزعت على مجموعتين (تجريبية وضابطة) وأشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية في استخدام البرنامج التعليمي القائم على الحذاقة التعليمية في تحسين الاستعداد المهني وتقدير الذات لديهن.

كما أجرى دبابي (2016) دراسة هدفت إلى تعرف مستوى تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية بورقلة، وقد شملت الدراسة (440) معلماً ومعلمة من مجموع (1096)، أو ما نسبته (40%) من المجموع الكلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استمارة لجمع المعلومات، وهي استمارة تقدير الذات من إعداد الباحث والتي اشتملت على أربعة أبعاد وهي البعد الجسمي، والأكاديمي، والاجتماعي والشخصي، وانطلقت الدراسة من الفرضية الآتية: هناك مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة. توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى غالبية المعلمين، حيث بلغت نسبتهم 95.49% وهي النتيجة التي اتفقت مع العديد من الدراسات الغربية منها خاصة.

وأجرى المساعيد (2014) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تقدير الذات عند طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدافعية التعلم، والنوع الاجتماعي. وتألقت عينة الدراسة من (244) طالباً وطالبة، من مستوى طلاب السنة الثانية والرابعة من كلية العلوم التربوية، للعام الجامعي 2013/2012، واستخدم الباحث في هذه الدراسة أداتين، الأولى مقياس تقدير الذات، والثانية مقياس دافعية التعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة ان أفراد الدراسة لديهم مستوى تقدير ذات أعلى من المتوسط، كذلك أشارت إلى وجود ارتباط ايجابي بين تقدير الذات ودافعية التعلم، كما أشارت إلى وجود فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وأن هناك فروقاً بين المستويين الدراسيين لصالح طلبة السنة الثانية إلا أنه لا يوجد تفاعل ما بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

وهدف دراسة فيرستشينو ودومن وبيوس (2012) التعرف إلى العلاقة بين الأم والمعلمة والأقران على أبعاد مفهوم الذات (العام، الأكاديمي، الاجتماعي) لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (113) طفلاً وطفلة، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحثون مقياس القبول الاجتماعي والملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم الذات العام ارتبط بالأم، بينما ارتبط مفهوم الذات الأكاديمي بالمعلمة، ومفهوم الذات الاجتماعي ارتبط بالأقران.

أما شقفة (2009) فقد أجرى دراسة كان الهدف منها تعرف العلاقة بين كل من تقدير الذات والمشاركة السياسية عند طلبة جامعة القدس المفتوحة، وتكونت عينة الدراسة من (228) طالباً وطالبة. وقد أشارت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية، كذلك بينت أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات. وأظهرت النتائج أيضاً أن ذوي الدخل الاقتصادي والاجتماعي المرتفع هم أكثر تقديراً لذواتهم من منخفضي الدخل المتوسطة.

وأجرى زايد (2004) دراسة على طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس، الهدف منها تعرف تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي، وذلك على (102) من الطلبة، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير الذات لديهم فوق المتوسط وأنه يرتبط بمستوى التحصيل الأكاديمي، ويرتفع مستوى تقدير الذات بتواصل تقدم الطالب خلال سنوات الدراسة الأربع، ودلت النتائج أيضاً على أنه لا يوجد فرق في مستوى تقدير الذات بين الذكور والإناث، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة هامشية بين تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي للمقررات التطبيقية.

وأعد دي مان (De man, 2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات، والانتحار لدى عينة من طلبة الجامعة، حيث تكونت عينة الدراسة من (131) طالباً تراوحت أعمارهم ما بين (18-20) سنة، واستخدم الباحث مقياس روزنبرغ لتقدير الذات، ومقياس تصور الانتحار، وكشفت النتائج أن تقدير الذات وأعراض الاكتئاب يزيدان من احتمالية الانتحار، وأن التقدير الايجابي للذات هو عامل ضد أعراض الانتحار والاكتئاب.

المحور الثالث :

الدراسات التي تناولت استراتيجية دورة التعلم أجرت الظفيري (2010) دراسة هدفت إلى تفصي أثر دورة التعلم المعدلة (5Es) في التحصيل والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم في دولة الكويت. استخدمت الباحثة أداتين: الأولى اختبار تورانس للتفكير الابداعي، والثانية تمثلت في اختبار تحصيلي، وقامت الباحثة بتطويره واقتصرت الدراسة على مدرستين وعلى شعبتين من شعب الصف الخامس الابتدائي، و تم اختيارهما بالطريقة العشوائية العنقودية، وباستخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات الصف الخامس الابتدائي اللاتي درسن باستراتيجية دورة التعلم ومتوسط تحصيل طالبات الصف نفسه، ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى صباحا (2007) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تعليمي قائم على دورة التعلم والعصف الذهني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية للمفاهيم الأخلاقية في مبحث التربية الاسلامية واتجاهاتهم نحوها في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (115) طالباً من طلاب الصف السابع الأساسي في مدرسة أسامة بن زيد الثانوية التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة، درست المجموعة التجريبية بطريقة دورة التعلم، والمجموعة التجريبية الثانية بطريقة الوصف الذهني، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والاتجاهات نحو البرنامج التعليمي القائم على دورة التعلم والعصف الذهني.

وهدف دراسة الهلالات (2007) إلى الكشف عن أثر استخدام دورة التعلم الثلاثية والمنظم المتقدم في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير الاستقرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس الثقافة العسكرية. تألفت عينة الدراسة من (206) وزعت على مدرستين للذكور والإناث موزعة على ست شعب، شعبتين للذكور وشعبتين للإناث ومن شعبتين ضابطين وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم النحوية تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى أمين (1989) دراسة استخدم فيها دائرة التعلم وخريطة المفاهيم العلمية المتضمنة في موضوعات القياس، وأثره في التحصيل المعرفي والمهارات العلمية لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي، وتكونت العينة من ثلاثة مجموعات الأولى تجريبية درّست بطريقة دورة التعلم الثلاثية، والثانية تجريبية درّست بطريقة المفاهيم، والثالثة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات الطلبة في التحصيل لصالح الطلبة الذين درسوا وفقاً لدورة التعلم الثلاثية وكذلك خرائط المفاهيم مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة وتطبق النتيجة السابقة على المهارات العلمية أيضاً.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحثان المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها للإجابة عن سؤالي الدراسة؛ إذ اختار الباحثان مجموعتين : تجريبية درّست باستراتيجية دورة التعلم، وضابطة درست بالاستراتيجية الاعتيادية.

أفراد الدراسة :

تكون أفراد الدراسة من (60) طالباً موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة من مدرسة أبو تمام المتوسطة للبنين التي اختيرت قصدياً، وذلك لقرب المدرسة، وتعاون إدارتها ومعلميها مع الباحثين، واستعداد معلم اللغة العربية لتطبيق التجربة بعد تدريبه، واختيرت شعبتا المجموعتين عشوائياً، فكانت فصل (1/8) المجموعة الضابطة وشعبة (2/8) المجموعة التجريبية ، وبلغ أفراد الدراسة في المجموعة التجريبية (32) طالباً، وفي المجموعة الضابطة (28) طالباً والجدول (1) يوضح ذلك :

الجدول (1)

توزيع أفراد الدراسة على مجموعتي الدراسة

المجموعة	المدرسة	العدد	الشعبة
التجريبية	مدرسة أبو تمام المتوسطة للبنين	32	1/8
الضابطة	مدرسة أبو تمام المتوسطة للبنين	28	2/8

أداتا الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة لجأ الباحثان إلى إعداد أداتين هما :

الأداة الأولى : اختبار التحصيل النحوي

أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً في القواعد النحوية المقررة على طلاب الصف الثامن المتوسط في الفصل الدراسي الأول، ودليلاً إرشادياً يوضح للمعلم كيفية توظيف استراتيجية (دورة التعلم الثلاثية) في تدريس القواعد النحوية لطلاب الصف الثامن المتوسط . وقد هدف الاختبار إلى قياس تحصيل طلاب الصف الثامن المتوسط في القواعد النحوية المقررة عليهم في الفصل الدراسي الأول من كتاب قواعد اللغة العربية، وتضمن الاختبار ثلاثة دروس هي: (الأسماء الخمسة، أنواع الأفعال، الضمائر المتصلة) التي شملها دليل المعلم .

مكونات الاختبار:

تكوّن الاختبار في صورته الأولى من خمسة وعشرين سؤالاً توزعت على دروس القواعد النحوية الثلاثة المقررة على طلاب الصف الثامن المتوسط وجاءت الأسئلة من نوع الاختيار من متعدد ، وبلغ مجموع درجات الاختبار خمساً وعشرين درجة بواقع درجة لكل سؤال.

وقد أعد جدول مواصفات اختبار تحصيل القواعد النحوية، بتحديد الموضوعات التي شملها الاختبار، وبما يتناسب مع أهدافها، ثم وزعت أسئلة الاختبار ضمن المستويات المعرفية لتصنيف بلوم للأهداف المعرفية، وبذلك يكون توزيع نصيب كل موضوع على النحو الآتي : (10) أسئلة لموضوع أنواع الأفعال و (7) أسئلة لموضوع الأسماء الخمسة و (8) أسئلة لموضوع الضمائر المتصلة ونصيب كل مستوى معرفي (4) للتذكر و (8) للفهم و(13) للتطبيقات وبذلك اشتمل الاختبار على خمسة وعشرين سؤالاً .

وتم التحقق من صدق الاختبار بعرضه بصورته الأولى على خمسة وعشرين محكماً من المختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ومن موجهي اللغة العربية ومعلميها وطلب من المحكمين إبداء آرائهم في الصورة المبدئية للاختبار، من إضافة أو حذف أو تعديل.

طبق الباحثان الاختبار للتحقق من ثباته على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (29) طالباً من طلاب الصف الثامن المتوسط بمدرسة علي الخليفة الصباح بمنطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت، واستخدم الباحثان معامل الثبات للاتساق الداخلي بواسطة معادلة (ألفا كرونباخ)، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (0.76)، وهي قيمة مناسبة لصلاحيته للاختبار وإمكانية تطبيقه.

الأداة الثانية : مقياس تقدير الذات

أثر تدريس القواعد النحوية باستراتيجية دورة التعلم الثلاثية في تقدير الذات لدى طلاب الصف الثامن المتوسط، وبعد الرجوع للدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة كمقياس سميث (Smith , 1967) وكارسون (Carson , 1986) ، أعد الباحثان أداة لقياس تقدير الذات لدى أفراد الدراسة ، وقد تكون من (24) فقرة على شكل البدائل الواقعية التي تتضمن سؤالاً وثلاثة بدائل (غالباً، أحياناً، نادراً).

صدق مقياس تقدير الذات :

للتحقق من صدق أداة الدراسة الثانية عرض مقياس تقدير الذات بصورته الأولية على مجموعة المحكمين من المتخصصين في المناهج والتدريس ، وعلم النفس التربوي ، والقياس والتقويم ومجموعة من موجهي اللغة العربية ومعلميها؛ وذلك للحكم على جودة محتوى مقياس تقدير الذات ، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها ومدى ملاءمة الفقرات لمستوى طلاب الصف الثامن المتوسط ، ومدى صلاحية التعليمات وبدائل الاستجابة وتم الأخذ بالملاحظات التي أجمع عليها 80 ٪ فأكثر من المحكمين .

تصحيح مقياس تقدير الذات

استخدم في هذا المقياس التدرج الثلاثي ، بحيث تعطى كل فقرة من الفقرات الأوزان الآتية:

- درجتان لكل إجابة تمثل (غالباً).

- درجة واحدة لكل إجابة تمثل (أحياناً).

- صفر لكل إجابة تمثل (نادراً).

دليل المعلم في تدريس القواعد النحوية باستراتيجية دورة التعلم الثلاثية :

أعد الباحثان دليلًا لاستخدام دورة التعلم الثلاثية في التحصيل النحوي، وقد تضمن الدليل مراحل دورة التعلم الثلاثية في دروس القواعد النحوية المقررة على طلاب الصف الثامن المتوسط في الفصل الدراسي الأول ، تضمن مقدمة عن دورة التعليم الثلاثي وأهميتها ، وخطوات استخدامها في دروس القواعد النحوية، وخطط تدريسية مفصلة لدروس القواعد النحوية الثلاثة. وعرض الدليل بصورته الأولية على أحد عشر محكماً من المختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ومن علم النفس ومن موجهي اللغة العربية ومعلميها وبناءً على ملاحظات المحكمين أجريت التعديلات اللازمة للدليل .

تكافؤ المجموعتين :

بعد الانتهاء من إعداد أداتي الدراسة ومادتهما، والتحقق من صدقهما وثباتهما، طبق الباحثان الاختبار التحصيلي قبلًا للتأكد من تكافؤ المجموعتين من درجات

التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي على المجموعتين وقد استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار تحصيل القواعد النحوية .

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	32	10.87	3.47	0.668	0.507
الضابطة	28	11.53	4.18		دالة

الدرجة الكلية للاختبار = 25 مستوى الدلالة $0.05 >$ يتضح في الجدول (2) أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) ويدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القواعد النحوية ، مما يدل على تكافؤ طلاب مجموعتي الدراسة .

وبعد التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة ، طبقت التجربة على عينة الدراسة ، فسُلم معلم المجموعة التجريبية الدليل المعد للتدريس وفقاً لاستراتيجية دورة التعلم الثلاثية ، وشرح الباحث الثاني له إجراءات الدراسة في تدريس القواعد النحوية، وجرى تدريسه، وقد حضر الباحث الثاني تنفيذ الدرس الأول من دروس التجربة؛ لمتابعة إجراءات تنفيذ التجربة ، وتقديم بعض الملاحظات والإرشادات للمعلم ، بينما درست المجموعة الضابطة تبعاً للإجراءات المعتادة، وبعد الانتهاء من تطبيق درس القواعد النحوية باستخدام دورة التعلم الثلاثية على طلاب المجموعة التجريبية، والتأكد من انتهاء المجموعة الضابطة من الدروس المقررة، طبق الباحث الثاني الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي الدراسة وأدخلت البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) .

متغيرات الدراسة:

1- المتغير المستقل:

- استراتيجيات التدريس ولها مستويان :
- استراتيجية دورة التعلم الثلاثية
- الاستراتيجية الاعتيادية

2- المتغير التابع:

- التحصيل النحوي
- تقدير الذات

تصميم الدراسة:

$$EG = O_1 O_2 \times O_1 O_2$$

$$CG = O_1 O_2 - O_1 O_2$$

حيث إن :

- (EG) يشير إلى المجموعة التجريبية
- (CG) يشير إلى المجموعة الضابطة
- (O₁) اختبار التحصيل النحوي القبلي والبعدي
- (O₂) مقياس تقدير الذات القبلي والبعدي
- (X) المعالجة التجريبية .

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية مجموعة من المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) تمثلت في اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة ، وللتحقق من فاعلية دورة التعلم الثلاثية في تحصيل القواعد النحوية ، وللمقارنة بين متوسطي طلاب مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي في القواعد النحوية، واستخدام مربع ايتا (M²) للتعرف إلى حجم الأثر للمتغير المستقل (دورة التعلم الثلاثية) في التحصيل النحوي لطلاب المجموعة التجريبية، وللإجابة عن السؤال الثاني استخدم تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر استراتيجية دورة التعلم الثلاثية في تقدير الذات لدى أفراد مجموعتي الدراسة .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وقد عُرضت ونوقشت وفقاً لسؤالي الدراسة :

- 1- نتائج السؤال الأول الذي نصه :
 - هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a =0.05) بين متوسطي مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل النحوي لدى طلاب الصف الثامن المتوسط في دولة الكويت، يعزى إلى استراتيجية التدريس (دورة التعلم الثلاثية والاعتيادية) والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

الاختبار التائي للكشف عن أثر استراتيجية دورة التعلم الثلاثية في تقدير الذات لدى طلاب الصف الثامن المتوسط في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
التجريبية	32	20.00	2.99	9.28	0.001	2.44
الضابطة	28	12.07	3.62		دالة	

مستوى الدلالة ($a = 0.05$)

يتضح من الجدول (3) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل النحوي مقارنة بمتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (20.0) في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (12.07) ويتضح أن هذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($a = 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى ارتفاع التحصيل في النحو لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام دورة التعلم الثلاثية، مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا النحو وفقاً للإجراءات المعتادة. ولتحديد حجم الأثر للمتغير المستقل (دورة التعلم الثلاثية) في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الصف الثامن المتوسط ، تم حساب قيمة حجم الأثر فبلغت قيمته (2.44).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ما وفرته هذه الاستراتيجية للطلاب من العمل الجماعي بين المجموعات بالحوار والمناقشة سواء مع المعلم أم الطلاب، مما يجعلهم أكثر نشاطاً، وينمي لديهم روح التعاون أكثر، وأن طبيعة التسلسل المنطقي للمعلومات في دورة التعلم، الذي يتكون من مراحل دورة التعلم الثلاثية، يساعد على تنظيم المعلومات وترتيبها في أذهان الطلاب، ويتم من خلالها ربط الجانب النظري بالجانب العملي بالأنشطة التي تتضمنها دورة التعلم الثلاثية، مما يسهم في رفع التحصيل لدى الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية دورة التعلم في زيادة التحصيل لدى المتعلمين كدراسة الراشدي (2015) ودراسة العكيدي (2014). ودراسة جايد موغلو (2012) ودراسة الأزرق (2011) التي كشفت نتائجها عن فاعلية دورة التعلم في تحصيل النحو والتحصيل المعرفي والتعبير الكتابي.

نتائج السؤال الثاني الذي نصه :

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($a = 0.05$) بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الذات لدى طلاب الصف الثامن المتوسط في الكويت يعزى إلى استراتيجية التدريس (دورة التعلم الثلاثية والاعتيادية).

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على مقياس تقدير الذات وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس (دورة التعلم الثلاثية والاعتيادية) والجدول (4) يوضح ذلك .
الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على مقياس تقدير الذات وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس.

التطبيق البعدي			التطبيق القبلي		طريقة التدريس
الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
0.57	38.69	2.62	38.70	2.48	التجريبية
0.57	31.31	2.45	31.30	1.93	الضابطة
		4.51	35.00	2.19	الكلي

يتبين من الجدول (4) وجود فرق ظاهري بين المتوسطين الحسابيين البعديين لأداء أفراد الدراسة على مقياس تقدير الذات وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس، وبهدف عزل الفروق القبلية في أداء أفراد الدراسة على مقياس تقدير الذات، ومعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق الظاهرية، وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس، استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (one way ancova) وذلك كما هو مبين في الجدول (5) .

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب للمتوسطات الحسابية البعدية لأداء أفراد الدراسة على مقياس تقدير الذات، وفقاً لاستراتيجية التدريس.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب (التطبيق القبلي)	9.992	1	9.992	1.558	0.220	0.043
استراتيجية التدريس	543.737	1	543.737	84.804	0.000	0.708
الخطأ	224.408	57				

بالنظر إلى نتائج تحليل التباين الجدول (5) يلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير استراتيجية التدريس بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($a = 0.05$) (مما يؤكد وجود أثر لاستخدام استراتيجية دورة التعلم الثلاثية في تقدير الذات لدى طلاب الصف الثامن المتوسط (أفراد الدراسة) ، ويتعزز ذلك من خلال النظر إلى المتوسطات الحسابية المعدلة، حيث يلاحظ مقدار التحسن في تقدير الذات بين أداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستراتيجية دورة التعلم الثلاثية، مقارنة بأداء أفراد الدراسة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية ولمعرفة فاعلية (حجم الأثر Effect size) استراتيجية التدريس (استراتيجية دورة التعلم الثلاثية) على تقدير الذات ، جرى إيجاد مربع ايتا (Eta square) الذي بلغت قيمته (0.708) ، والذي يدل على أنه (70.8%) من التباين في أداء أفراد الدراسة على مقياس تقدير الذات يعود لاستراتيجية التدريس (استراتيجية دورة التعلم الثلاثية).

تم رفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($a = 0.05$) بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الذات لدى طلاب الصف الثامن المتوسط تعزى إلى استراتيجية التدريس (استراتيجية دورة التعلم الثلاثية والاعتيادية) وقبول الفرضية البديلة المتضمنة بوجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($a = 0.05$) بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الذات لدى طلاب الصف الثامن المتوسط تعزى إلى استراتيجية التدريس (استراتيجية دورة التعلم الثلاثية والاعتيادية).

وقد يعزى ذلك إلى أن طلاب المجموعة التجريبية قد أتاحت لهم فرصة باستراتيجية دورة التعلم على توسع إدراكهم والتواصل الاعتيادية وغير الاعتيادية مما انعكس ايجابياً على تقدير أدوارهم.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن استراتيجية دورة التعلم الثلاثية ركزت على واقع حياة الطلبة وحياتهم التطبيقية والاجتماعية بوصفه مصدراً مهماً للتعلم في الصف الدراسي؛ مما أسهم في تنمية مهارات التطبيق العلمي والثقة بالنفس، وتبني صورة إيجابية للطلاب عن أنفسهم وعن قدراتهم ومهاراتهم؛ مما يؤدي إلى تحسن مستوى التقدير الذاتي لديهم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من ابراهيم (2003) وجمال الدين وآخرون (2017) والعنزي (2018) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى طلاب المجموعة التجريبية تعزى لاستراتيجية دورة التعلم .

التوصيات

- بعد التوصل إلى النتائج ومناقشتها توصي الدراسة بما يأتي :
- تدريب المعلمين في الميدان على خطوات التدريس باستخدام استراتيجيات دورة التعلم الثلاثية، وإجراءات تنفيذها بعقد الدورات والورشات التدريبية .
 - ضرورة الاهتمام بتقدير الذات لدى الطلاب لما له من فائدة في تعزيز أساليب تقبلهم من جانب معلمهم وأقرانهم وتدعيم سلوكهم، وإقدام مبادراتهم وحريرتهم في التعبير .
 - اعتماد استراتيجية دورة التعلم في دليل المعلم لتدريس مادة اللغة العربية لطلبة المرحلة المتوسطة في وزارة التربية في دولة الكويت .
 - الاهتمام باستراتيجيات التدريس التي تفعل دور الطالب في حصص تدريس مادة اللغة العربية، أدباً ولغة؛ مما يسهم في رفع المستوى التحصيلي النحوي واللغوي لديهم .

المصادر والمراجع :

- ابراهيم، نادية. (2005). تأثير تدريس الفلسفة باستخدام استراتيجية تعليم التفكير الناقد لتعديل السلوك في تنمية تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس / 20 (1) ، 112/87 .

- ابن خلدون، عبد الرحمن. (1998). استخدام دائرة التعلم وطريقة المفاهيم العلمية المتضمنة في موضوعات القياس وأثره في التحصيل المعرفي والمهارات العلمية لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة / كلية التربية / جامعة طنطا.

-أبو الريش، إلهام حرب. (2013) فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

-الدبور، ختام مصطفى. (2012) أثر توظيف نموذج جانبيه في اكتساب مفاهيم النحو لدى طالبات الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغ

-الظفيري، بشرى هباد (2010) تأثير استراتيجية دورة التعليم المعدلة على التحصيل والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم في دولة الكويت ، رسالة ؟ ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا. كلية العلوم التربوية . عمان، الأردن.

-العنزي، نورة محمد عويد. (2018) فاعلية برنامج تعليمي قائم على الحذاقة التعليمية في تحسين الاستعداد المهني لدى طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

-المصري، عبيد. (2016) أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس، رسالة ماجستير غير منشورة، بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.
-برغوث، أحمد فليح حسن. (2012). أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم المعرفية واستيعابها لدى طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، (2) ، 101-51 .

-جمال الدين، هناء وعبد العزيز، حمود ومحمود، حنان. (2017). أثر التفاعل بين حجم مجموعات التشارك والأسلوب المعرفي على تنمية تقدير الذات لدى طلبة الحلقة الإعدادية الأزهرية، تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث، 30 (1) ، 309-255 .

- شحاته، حسن. (2000). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية .

- شراب / محمد حسن. (1991). معجم الشوارد النحوية والفوائد اللغوية / ط¹ / بغداد : دار المأمون للتراث .

- دقس، نزار منصور محمد. (2014). أثر نموذج روجر بايبي في اكتساب قواعد اللغة العربية والمهارات الكتابية في ضوء مفهوم الذات اللغوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية / الأردن .
- دليمي، طه والوائي سعاد. (2003). اللغة العربية : مناهجها وطرائق تدريسها، عمان : دار الشروق.
- صبحة، ابراهيم. (2007). فاعلية برنامج تعليمي قائم على دورة التعلم في التربية الاسلامية واتجاهاتهم نحوها في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية / الدراسات العليا عمان / الأردن .
- عبد الله، سامية محمد محمود. (2007). أثر نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة الذاتية في التعليم الأساسي، بعض المفاهيم النحوية واتجاهاتهم حول استخدام النموذج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الغيوم / جمهورية مصر العربية .
- عطا، ابراهيم. (2005). المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة : دار الكتاب للنشر والتوزيع.
- عطية، محمد نجيب مصطفى. (2013). طرق تدريس العلوم بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عمار، بسام. (2002). أساليب تدريس اللغة العربية عمان : دار زهران للنشر.
- قطامي / يوسف وعدس عبد الرحمن. (1990). تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه / عمان: الأصلية للنشر والتوزيع.

- مجتور، محمد صلاح الدين علي. (2002). تدريب اللغة العربية ف المرحلة الثانوية – أسسه ونطبقاته، القاهرة: دار الفكر.
- محمد، عايده. (2016). الانتماء والتقدير في مرحلة الطفولة، عمان: دار الفكر.
- محمود، غازي. (2011). مفهوم الذات، عمان : مكتبة المجتمع العربي.
- مشرفي، انشراح. (2013). فاعلية برنامج تدريبي لاستخدام أنشطة تجويد الحياة في تنمية مفهوم الذات الإيجابية لدى طفل الروضة. دراسات الطفولة – مدرسة عين شمس 16 (58). 67 – 75 .
- هلالات محمد علي محمد. (2007). أثر استخدام دورة التعلم والمنظم المتقدم في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير الاستقرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس الثقافة العسكرية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

English Resources :

- Benrabah(Mohamed).(2009). Devenir languemondiale dominante, -
. undefipour larabe.ed.librairieDroz, aeneve-paris
- Lewellyn, D (2005) . teaching high school sponce through inquiry , -
California : Corwin press.
- Niederberger.susan, (2009). Incorporating young Adult Literature -
into 5E learning cycle " **Middle school Journal**, V40 , N4 , P25 , 33
_Retrieved 20 December 2017. <https://erice.ed.gove>